

الباب الثاني الإطار النظري

أ. معلّم اللغة العربية

١. تعريف المعلم

لفظ "معلم" في قاموس اللغة الإندونيسية الكبير يعرف بأنه من الذي وظيفته (كسب الرزق، ومهنة) التدريس. وفي الإنجليزية يسمى (teacher) أي شخص الذي وظيفته تعليم الآخرين.^١

شرح محبين شاه في كتابه بأن المعلم هو المرّب الذي مهمّة الأوليّة التدريس، بمعنى تطوير المعلم من الإبتكار والذوق والمبادرة الطلبة لتطبيق تنفيذ مفهوم المثالي^٢. والمعلم أو المدرّس هو الذي يقوم بشرح المادة التعليميّة للتلاميذ أو الطلاب، ويكون له دور مؤثّر وفاعلي، فهو أحد الأركان المهمّة في العمليّة التعليميّة، ليس كونه يقدم لتلاميذه معلومات فحسب، بل إنّما كون أعين التلاميذ معقودة عليه.^٣

أما الكلمات التي تدل على تلك التعريف المذكورة في اللغة العربية فهي كما يلي: المدرّس، المرّي، والمؤدّب.

(أ) خصائص كفاءة المعلم

بعد أن شرح الباحث تعريف جهود المعلم اللغة العربية فيما سبق يريد أن يبيّن عن كفاءات المعلم في جهود تحليل المشكلة. قال إ. موليّاس (E.Mulyasa) في كتبه يجب على المعلم أن تكون لديه كفاءات ليكون قادرا في تحليل المشكلة، وهي كما يلي:

¹Amad Izzan, *Metodologi pembelajaran bahasa arab*, Humaniora, Bandung, 2011, hal. 222.

²Muhibbin Syah, *psikologi pendidikan dengan pendekatan baru*, remaja rodaskarya, bandung, 2000, hal. 256.

³الشرنوبي، المناهج وطرق التدريس، جميع الحقوق محفوظة لجامعة المدينة العامية، المدينة ٢٠١١، ص. ٣٩٧

ب) الكفاية التربوية

فهم المعلمين لطلاب له مؤشراً أساسيان، هي أن يفهم المعلم الأساس من التعليم، ويطبّق نظرية التعلو والتعليم، ويجدد خصائص (karakteristik) الطلاب، ويضع خطط التعليم حسب الاستراتيجية (strategi) المحددة، وينفذ التعليم المواتي (kondusif).

وتقييم نتائج التعلم له مؤثرات أساسية، هي أن يصمّم المعلم وتقييم العمليات والنتائج التعليميّة بالأساليب المختلفة، ويحلل نتائج التقييم العمليّة والتعليمية لتحديد مستوى تكميل التعلم، ويستفيد النتائج لتحسين جودة (kualitas) يرامج التعلم العام.

وتطوير الطلاب لتفعيل إمكاناتها لديه المؤشرات الأساسية، وهي أن يسهل (memfalisasi) المعلم الطلاب لتطوير إمكاناتهم الأكاديمية، وغير الأكاديمية.

في كتاب خصائص المعلم العصري وأدواره لا تقدم الإدارة التربوية للمعلم على ما سبق بيانه، بل هناك أدوار أخرى ، وهي : دوره في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، دوره في تنمية القيم والاتجاهات والميول والاهتمامات لدى الطلاب، دوره في ربط المدرسة بالمجتمع، دوره في تحقيق الضوابط الأخلاقية، دوره كممثل أعلى وقدوة لطلاب، دوره في تهيئة الطلاب لعالم الغد، دوره في ترغيب تلامذته في العلم والتعليم، دوره في تطوير المنهج المدرسي، دوره في تقدم وتطوير ذاته.⁴

⁴E. Mulyasa, *Standar kompetensi dan sertifikasi guru*, PT Remaja rosda karya; Bandung. 2008, Cet Ket-3 Hal. 75.

(ج) الكفاءة الشخصية

ورد في معايير القومية للتربية، فصل ٢٨ فقرة (٣) نقطة (ب)، أن تعريف الكفاءة الشخصية الثابتة والمستقرة والناضجة، وذو الحكمة و ذوأخلاق الكريمة، والنبيلة لتكون قدوة للطلاب.^٥

الشخصية الثابتة والمستقرة لديها المؤشرات الأساسية، هي أن يتصرف المعلم وفقا لسيادة القانون، ويعمل وفقا للمعايير الاجتماعية، ويكون مناسقا في العمل وفقا للمعايير السائدة في الحياة.^٦

الشخصية الناضجة لديها مؤشر أساسي وهو لإظهار شخصية في العمل كمربية، ولها أخلاقيات (etos) العمل العالية.

الشخصية الحكيمة لديها مؤشرات أساسيات، وهي لإظهار الأعمال المبنية علي أساس المنفعة للطلاب والمدرسة، والمجتمع وإظهار الحرية في التفكير والعمل.

الشخصية الكريمة لديها مؤشرات أساسية، هي أن يعمل المعلم حسب العاير الدينية، من الإيمان، والتقوى، والصدق والإخلاص والإفادة وله سلوك (perilaku) مناسب يقتديه الطلاب.

(د) الكفاءة التأهيلية

ورد في معايير القومية للتربية، فصل ٢٩ فقرة (٣) نقطة الكفاءة التأهيلية هي القدرة على إتقان مواد التعليم واسعا عميقا الذي يمكن أن يوجه المعلم الطلاب لتلبية معايير الكفاءة المنصوصة عليها في معايير القومية للتربية.^٧ هنا مؤشران أساسيان هما:

^٥ على راشد، خصائص المعلم المعاصر وأدواره، دار الفكر العربي، القاهرة ٢٠٠٣، الطبعة الأولى، ص. ٩٤.

^٦E. Mulyasa, Op. Cit, hal. 117.

^٧E. mulyasa, op. Cit, hal. 135

(١) الإحاطة على ماهية العلم الذي يتصل بمادة. يعني أن المعلم يجب عليه أن يفهم مواد التدريس المقرّر في المناهج (kurikulum) الدراسية، ويفهم الهيكل والمفاهيم (konsep) والأساليب العلمية التي تظلمها وتتماكسها (koheren) بمواد التدريس، ويفهم العلاقة بين المفهوم والمواضيع ذات الصلة، ويطبق المفاهيم العلمية في عملية التعليم والتعليم.

(٢) الإحاطة على الهيكل والأساليب العلمية، وهذا يقتضي أن المعلمين يجب عليه أن يحيط إجراءات البحث والتحليل النقدي (kritis) لتعميق المعرفة أو المواد التي يريد تدريسها.

(هـ) الكفاءة الاجتماعية

ورد في معايير القومية للتربية، فصل ٢٨ فقرة مادة (٣) نقطة (د) ورد أن الكفاءة الاجتماعية هي قدرة المعلم كجزء من المجتمع على التوصل والتفاعل بشكل فعل مع الطلاب، والمجتمعات المحلية المحيطة به.^٨ هذه الكفاءة لها الكفاءات الفرعية مع المؤشرات الأساسية، كما يلي:

- (١) قادر على التواصل والتفاعل بشكل فعل (efektif) مع الطلاب، وهو المؤشران، أن يتواصل بفعال، ويفهم رغبات الطلاب وأملهم.
- (٢) قادر على التواصل والتفاعل بشكل فعال مع زملاء المعلمين والموظفين، مثل، يمكن أن يناقش عن المشاكل التي يواجهها الطلبة ويدرك حلّها (solusi).

⁸E. Mulyasa, op, cit, hal. 173

٢. معايير المعلم الناجح

قال هارقريفس ودوكنج على أن صفات المدرس الناجح من خلال استقراء

آراء الطلبة هي:^٩

(أ) الصفات الشخصية

(١) القدرة الحسنة والمظهر الجيد والتصرفات اللائقة.

(٢) الخلق الحسن في التعامل مع الطلبة.

(٣) النفسية المرحة الشوشة.

(٤) تقبّل آراء الطلبة والإصغاء إليهم

(ب) التنظيم

(١) المحافظة على النظام.

(٢) الصرامة والحزم بدون تكلف أو مغالاة.

(٣) عدم الغضب من سوء السلوك أو خرق النظام.

(٤) العدل بين الطلبة.

(ج) طريقة التدريس

(١) التحضير والإعداد للدرس.

(٢) شرح المادة بوضوح ومساعدة الطلبة على الفهم.

(٣) التدريس بطريقة مشوقة.

(٤) أن يكون له هدف يسعى إليه، وعمل يحرص على إنجازه.

ب. تعريف اللغة العربية

قبل أن يبحث الباحث شيئاً من اللغة العربية سيقدم الباحث مفهوم اللغة.

اللغة ظاهرة بشرية إمتاز بها الإنسان عن سائر الكائنات الحية، لقد اختلف العلماء

^٩ أحمد بن عبد الرحمن الشميمري، كيف تكون معلماً ناجحاً، بيروت، ددار بن حزام، ص. ٢٤-٢٥.

القدامى و المحدثون فى تعريف اللغة و معرفة ماهيتها، فقد قال ابن جنى فى حد اللغة على أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.^{١٠}

قال مصطفى الغلايينى أن اللغة ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم.^{١١} وعرفها المحدثون بأن اللغة هى نظام رمزي صوتي ذو مضامين محددة تتفق عليه جماعة معينة و يستخدمه أفرادها فى التفكير و التعبير و الإتصال فيما بينهم.^{١٢}

و خلاصة القول إن اللغة تمتاز بخصائص متعددة منها: إنها لغة إنسانية خاصة بالإنسان تعبر عن مطالبه وتوصله بالآخرين، وهى مكتسبة يكتسبها الفرد من عائلته ومجتمعه، وهى أصوات والأصوات تنظم فى وحدات تحمل كل منها معنى معيناً يصبح لها مدلولها ومفعوله الخاص بها، فكلما كان الملفوظ واضحاً كان المعنى والمدلول واضحاً أيضاً.^{١٣} وهذه العناصر هى الأصوات والمفردات و النظام الصرفي والنظام النحوي. وهى عرفية لأن أفراد المجتمع تعاونوا واتفقوا على الألفاظ و دلالاتها. وهى متشابهة، إذ إن اللغات تتشابه فى إنها تصدر من جهاز النطق الإنسانى، وتتشرك مع بعضها بالتركيب والتعقيد والنظام. وهى متغيرة إذا تغير بحسب الظروف والمستجدات التى تتعرض لها فى المراحل المختلفة. والتغيير فى الواقع يكون فى الفروع وفى الشكل وليس فى الجواهر. وهى معنى أى إنها مرتبطة بالعرف اللغوي، فربط اللفظ بالمدلول أو المعنى عرف أولاً، ويجب أن يدل على شئ مفهوم لدى الجماعة، وقد يكون للفظ معان متعددة إذا إتفق المجتمع عليها.

وبعد تحدث الباحث عن اللغة بصورتها العامة، تحدث عن اللغة العربية بشكل خاص. قال الدكتور طه على حسين الدليمى اللغة العربية هى النظام الرمزي الصوتي الذي إتفق عليه العرب منذ القدم، واستخدموه فى التفكير والتعبير والتفاهم،

^{١٠} رشدي احمد طعيمة و محمود كامل الناقه، تعليم اللغة أُنصاليا، منظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ص ٩

^{١١} الشيخ مصطفى الغلايينى، جامع الدروس اللغة العربية، بيروت، المكتبة العصرية، ١٩٨٣، ص ٧.

^{١٢} طه على حسين وسعاد عبد الكريم عباس، المرجع السابق، ص. ٥٧.

^{١٣} نفس المرجع، ص. ٥٨.

واستخدموه أيضا في الإتصال والتواصل^{١٤}. وقال عبد العليم إبراهيم أن اللغة العربية هي الكلمات التي يعبرها العرب عن أغراضهم، وقد وصلت إلينا من طريق النقل وحفظها لنا القرآن والأحاديث وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم^{١٥}.

لكل لغة من اللغات الإنسانية خصائص تمتاز بها عن غيرها. والإخفاء أن اللغة العربية أمتن تركيبا، وأوضح بيانا، وأعذب مذاقا عند أهلها. يقول ابن خلدون: "وكانت الملكة الحاصلة للعرب من ذلك أحق الملكات و أوضحها بيانا عن المقاصد." وقد رآها ابن فارش أنها أفضل اللغات وأوسعها، إذا يكفي ذلك دليلا أن رب العالمين اختارها لأشرف رسالة وخاتم رسالاته، فأُنزل بها كتابه المبين^{١٦}.

إضافة من تلك المقالة، أخذ الباحث أن اللغة العربية وسيلة لفظية أو غير لفظية يعبر بها العرب أو العجم عن أغراضهم وعن شعورهم أو أفكارهم من أجل الإتصال مع الآخرين.

وعلى التعريف المذكور، يمكن الاستنتاج بأن جهود المعلم اللغة العربية في هذا البحث هو إجتهد المعلم أو المدرس الذي يدرس أو يعلم المادة اللغة العربية لتحقيق غرض المقصود، وحلّ المشكلات، وإيجاد المخرج التي أصابتها الطلاب أو التلامد.

ج. مهارة الكتابة

١. مفهوم المهارة

إن المهارة لغة تعني : إحكام الشيء وإجادته والحذق فيه، فيقال مَهْرٌ يَمْهَرُ مَهَارَةً، فهي تعني الإجارة وإتقان الشيء. مهر في الشيء: أحكمه وصار به حاذقاً، فهو ماهر، ويقال: مهر في العلم وفي الصناعة وغيرهما، فهي القدرة على أداء عمل بإتقان وبراعة ودقة.

^{١٤} طه على حسين و عبد الكريم عباس، المرجع السابق، ص. ٥٩.

^{١٥} عبد العليم إبراهيم، نفس المرجع، ص. ٧.

^{١٦} نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، بيروت، دارالنقائس، ص ٣٨.

والمهارة اصطلاحاً إذا ما ربطنا بينها وبين اللغة (أى المهارة اللغوية) فيمكن القول إنها أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة فضلاً عن السرعة والفهم.^{١٧} وقد عرفت المهارة كذلك على إنها قدرة الفرد على القيام بعمل معين في أقل ما يمكن من الوقت وبأيسر ما يمكن من الجهد وبأكمل ما يمكن من الأداء مع تحقيق الأمان وتلافي الضرر أو الأخطاء.

ومعنى هذا أن المهارة بشكل عام تعنى الدقة وإلتقان في أداء عمل ما والمهارة اللغوية تشير إلى الأداء اللغوي لمختلف مهارات اللغة وتضع شروطاً لهذا الأداء كي يكون أداء ماهرًا منها: الدقة، الجودة، السرعة، ومعنى هذا أيضاً أن المهارة تكتسب من خلال التعليم والتدريب والممارسة وتتضمن المهارة اللغوية جانبين هما: جانب الأداء المعلن، وجانب خفي يتضمن ما اكتسب الفرد من خبرات لغوية كي يصل الأداء إلى درجة المهارة أو الإلتقان.^{١٨}

٢. مفهوم الكتابة

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال اللغوي بين الأفراد مثلها في ذلك مثل الاستماع والكلام والقراءة. إنها كما نعلم ضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والوقوف على أفكار الآخرين على امتداد بعد الزمان والمكان.^{١٩} كثير من الطلاب يفهمون المادة جيداً، وعندما يأتي التعبير الكتابي عن المادة المفهومة نبدأ المشكلة بل المشكلات. وكما نعرف، إن القدرة اللغوية ذات شقين:

القدرة على الفهم والقدرة على التعبير. أما القدرة على الفهم فهي فهم ما تسمع وفهم ما نقرأ. وأما القدرة على التعبير فتشمل التعبير الشفوي والتعبير

^{١٧} هدى محمد إمام صالح، الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية، دار الزهراء، رياض، ٢٠١٢، ص. ٧١

^{١٨} نفس المرجع، ص، ٧٢

^{١٩} رشدى أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية: للناطقين بلغات أخرى القسم الثاني، جامعة أم القرى

اللغة العربية، دون السنة، ص. ٥٨٨.

الكتابي. ولا شك أن التعبير الكتابي هو السائد في حياة الطلب، ومن هنا يستمد أهمية خاصة.^{٢٠}

المقصود بالكتابة هي ما يشتمل الخط والإملاء والتعبير، لأنها الأداة الرمزية المستعملة للتعبير عن الأفكار بالكتابة، فإذا نظرنا إليها من حيث هي مجرد تجويد خطي فهي خط، فإذا نظرنا إليها من حيث هي مجرد رسم املائي فهي املاء، فإذا نظرنا إليها من حيث هي تعبير أسلوبى عن أفكار الكاتب فهي تعبير.^{٢١} ومهارة الكتابة إحدى مهارات اللغة الكلية: الاستماع والكلام والقراءة، وتعد هذه المهارة حديثة نسبيا إذا قورنت بمهارة الاستماع والكلام. وهي مهارة الرابعة من حيث ترتيب في تعليم اللغة، وهي ما يشتمل على الخط والإملاء والتعبير والمقصود بها مهارة التعبير التحريري.^{٢٢}

٣. أهداف الكتابة

- (أ) إزالة حالة التوتر التي يشعر بها الدارس كلما طالت المرحلة الصوتية وعدم تشتيت انتباهه بين مهاراتها.
- (ب) إشباع رغبته في تعريف الشكل المكتوب للرموز اللغوية فذلك من شأنه زيادة ثقته بالبرنامج وإحساسه بأنه يمارس اللغة في مختلف أشكالها.
- (ج) تدعيم طريقة نطق الحروف والكلمات والجمل وذلك بتمكين الطالب من ممارسة نطقها منفردا في البيت.
- (د) تدريب الطالب على تعرف طريقة نطق كلمات أخرى قد لا ترد في الحصص فيشعر بشيء من الاستقلال في نطق الكلمات وعدم التقيد بما يعرض عليه.

^{٢٠} محمد علي الخولي، المهارات الدراسية، دار الفلاح لنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١، ص. ١٧١.

^{٢١} محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣، ص. ٢٢٤.

^{٢٢} عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (الطرق-الأساليب-الوسائل)، الدار العالمية

للنشر والتوزيع، الخرطوم، ٢٠٠٨، ص. ١١٦-١١٧.

هـ) تمكينه من حفظ المادة اللغوية التي تعلمها في الفصل واسترجاعها عند الحاجة إليها.

و) تهيئة الطالب لتعلم المهارت اللغوية الأخرى.

ز) إن الكتابة نشاط لغوي متكامل نستطيع من خلاله الوقوف على مدى تقدم الطالب في تعليم المهارات الأخرى. فمن خلالها يمكن قياس هذه المهارات.^{٢٣}

٤. أنواع الكتابة

أ) الخط

الخط من الفنون العريقة، وهو أداة اتصال لغوية، ترتبط ارتباطا وثيقا بنقل الفكرة، وعرضها من الكاتب إلى القارئ. وهو كذلك وسيلة إجتماعية تحمل الفكر الإنسان ومنطقة، كما تحمل آراءه واتجاهاته إلى الآخرين. ويقدر ما عي الخط من حسن العرض، ووضوح الكلمات، وانجسام الحروف، وجمال الشكل يكون القارئ متمكنا من فهم ما هو مكتوب، مطمئنا إليه. اما إذا كان الخط رديء السمة، فاقد الجمال، ضائع الوضوح، فاقد الانجسام أثر ذلك في فهم المكتوب تأثيرا قويا.^{٢٤}

ب) الإملاء

الإملاء هو رسم الكلمات والحروف رسما صحيحا على حسب الحصول المنفق عليها.^{٢٥} ويحتمل الإملاء منزلة كبيرة بين فروع اللغة. فهي من الأسس اللغة المهمة للتعبير الكتابي. وإذا كانت قواعد النحوية

^{٢٣} رشدي أحمد طعيمة، المراجع السابق، ص. ٥٩١-٥٩٢.

^{٢٤} إبراهيم محمد عطى، طرق تدريس اللغة العربية الجزء الأول، الطبعة الثالثة، المكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٦،

ص. ٢١١.

^{٢٥} إبراهيم محمد عطى، المراجع السابق، ص. ١٩٣.

والصرفية وسيلة لصحة الكتابة من النواحي الإعرابية، والإستقائية ونحوها.
فإن الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطيئة.^{٢٦}

ج) الإنشاء

الإنشاء هو طريقة لتظهير ما في نفس مؤلف من فكرة وحواسه
إمابلسانه (الكلام) أو قلمه (الكتابة) حتى يصير قصة أو مؤلفا يجذ بقارئ
بقراءته وسامعا بسماعه.

على المبدأ المهمة الرئيسية الكتابة هي كأداة للاتصال غير المباشرة.
الكتابة هام جدًا للتعليم لتسهيل الطلاب على التفكير وفي أعلى
مستويات يمكن تشجيعهم على التفكير نقديا ومنهجي، تعميق الاستجابة
أو إدراك، وزيادة القدرة على حل المشاكل التي تواجهها، وما إلى ذلك.
الكتابة يمكن أن تساعد أيضا في شرح الأفكار التي طرحت.
ويمكن كتابة مقال مهارة أصعب مقارنة بالمهارات اللغوية الأخرى.
عندما يستخدم طالب لغة أجنبية بلسان (شفوي)، ثم مخبر يمكن أن نفهم
ونقبل الأقل من الكمال النطق أو التعبيرات التي أقلملائمة بقواعد
النحوية. ومع ذلك، إذا كان طالب هو استخدام لغة أجنبية في كتابة، ثم
الناطقين الذين قراءتها سوف تكون أكثر صرامة في الحكم على كتابة كثير
من أخطاء هجاء أو قواعد النحو.^{٢٧}

٥. فوائد تعليم الكتابة

للكتابة فوائد كثيرة، فضلا عن أنها وسيلة للتفاهم والتخاطب بين الناس
فإن بوسطها تدون العلوم وتنشر الثقافة وتنتقل من جيل إلى جيل، وهناك

^{٢٦} عبد العليم إبراهيم، الموجّه الفني لمدرس اللغة العربية، الطبعة العاشرة، دار المعارف، القاهرة، دون السنة،

²⁷ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Remaja Rosdakarya, Bandung, 2011, hlm. 163-164.

الإرتباط بين الكتابة وفهم الأفكار التي تحتويها، فالخط في الرسم الحروف، وقبح الكتابة تصوير صورة الفكر، وينقص من قيمة ذلك المكتوب في نظر القارئ، وقد يصح الخط في رسم الكلمات أو قبح الخط سببا في قلب المعنى رأسا على عقب.

٦. أهمية الكتابة

أما أهمية الكتابة منها الوسيلة المكتوب لإتصال الأفكار في الأماكن البعيدة، وأداة قبول التراث الحضارى والثقافى والعلم والأدب إلى الأجيال المستقبلية، ومجال لمعلمين معرفة عيوب تلاميذهم في تناول الأفكار، والأسلوب الذى يستخدمونهم للتعبير عن هذه الأفكار.^{٢٨}

٧. مراحل تعليم مهارة الكتابة

يمر تعليم مهارة الكتابة بعدة مراحل إذا التزم معلمو اللغة الهدف بمبدأ التدرج في تعليمها ويرى الخولي أنه : إذا طبقنا مبدأ التدرج في الكتابة فإن علينا أن نبدأ بالخط ثم ننتقل إلى النسخ فالإملاء فالكتابة المقيدة فالكتابة الحرة. ومثل هذا التدرج ضروري لسببين على الأقل السبب الأولى تربوي، إذ يضمن لنا التدرج الانتقال من السهل إلى الصعب. والسبب الثانى منطقي، إذ لا نستطيع أن نعلم كتابة الفقرة، لأن المقال يتكون من فقرات. ولا نستطيع أن نعلم كتابة الفقرة قبل أن نعلم كتابة الجملة. لأن الفقرة تتكون من الجمل. ولا نستطيع أن نعلم كتابة الجملة قبل أن نعلم كتابة الكلمات، لأن الجملة تتكون من الكلمات. ولا نستطيع أن نعلم كتابة الكلمة قبل أن نعلم كتابة الحروف ، لأن الكلمة تتكون من حروف.^{٢٩}

^{٢٨} محمود على السمان، المراجع السابق، ص. ٢٢٥.

^{٢٩} عمر الصديق عبد الله، المرجع السابق، ص ١١٦-١١٧.

وبعد أن يتقن الدارس مهارة الحط ويستطيع رسم الحروف وصياغتها في كلمات وجمل يبدأ المعلم بتدريبه تدريجياً على مهارة الكتابة الأخرى مبدئاً بالمرحلة السهلة إلى الصعبة حتى يكتسب الدارس ثقة بنفسه تعينه على التقدم بنجاح.^{٣٠}

أولاً : تعتبر ترجمة الأصوات اللغوية المنطوقة إلى حروف مكتوبة من أوليات تعلم الكتابة.

ثانياً : يعطى المعلم الدارس قصة قصيرة أو جملاً مكتوبة تنتظم في سياق متكامل ،ويطلب منه أن يكتبها كما هي .

ثالثاً : يقوم الدارس بإعادة كتابة قصة قصيرة أو جزء من مقال مع تغيير بسيط إما في زمان الأفعال، كأن يغيرها من الماضي إلى المضارع، أو في الضمائر كأن يغير كل ضمير للغائب فيها إلى ضمير المتحدث.

رابعاً : يقرأ الدارس قصة قصيرة أو جزءاً من مقال نري ، لا يزيد أيهما عن عشرة أسطر، ثم يجيب عن أسئلة متدرجة من السهولة إلى الصعوبة.

خامساً : يعطى الدارس مجموعة من الجمل تتعلق بموضوع واحد في غير ترتيبها الصحيحاً ويطلب منه أن يعيد كتابتها باسباق السليم الذي يبين ترتيبها الزمني أو التاريخي.

سادساً : يطلب المعلم من الدارس أن يعيد كتابة محادثة قصيرة أو جزء من مسرحية في شكل نثر عادي، أو يطلب منه أن يمسح أحد المقتطفات النثرية التي يمكن معالجتها بهذه الطريقة.

سابعاً : يعطى المعلم الدارس مجموعة من الأسئلة التي تكون إجابتها قصة قصيرة أو سياقاً متكاملًا يسرد أحداثاً مترابطة ويطلب من الدارس الإجابة عنها.

^{٣٠} صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغة الحية وتعليمها بين النظرية و التطبيق، مكتبة لبنان، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨١،

ثامنا : يقرأ الدارس قصة أو جزء من مقال، ويطلب المعلم منه أن يكتب ملخصا له لا يتعدى طوله ربع النص الأصلي.

تاسعا : يناقش المعلم الدارسين في اختيار أحد الموضوعات التي يستطيعون الكتابة عنها، ويدون كل الأفكار التي يسمعونها من الدارسين في النصف الأيمن من السبورة.

عاشرا : يطلب المعلم من الدارسين كتابة قصة أو مقال، ويساعدهم بذكر جمل في أول أو آخر جملة فيها أو يشرح لهم الفقرة الرئيسية التي سوف يدور النص الكتابي حولها.³¹

د. إبتكار المعلم

١. مفهوم الإبتكار

في الحقيقة طلب المعلم لإظهار الطبيعة الرعيعة والحسنة، وكان المعلم كأسوة حسنة يدل على رجاء المجتمع في تربية أولادهم، والمعلم له دور في عملية تعليمية، لذلك يطلب المعلم كي يكونوا مبدعين في إلقاء المادة التعليمية. أما تعريف الإبتكار فهو كما يلي:

الإبتكار إحدى الكلمات الرئيسية التي تحتاج إلى القيام به من قبل المعلم لتوفير الخدمات التعليمية الفعالية وفقا لقدرة ومهارات خاصة في مجال التعليم. كما إبتكار المعلم. الإبتكارات تحديدها:³²

(أ) الإبتكار غالبا ما يصور بالتفكير العميق والفكرات المتنوعة.

(ب) يرى المبدعون نفس الشيء، ولكن مع طريقة مختلفة في التفكير.

(ج) القدرة على الجمع بين الشيء الذي لم يدرج قبله.

³¹ نفس المرجع، ص. ١٢.

³²Hamzah dan Nurdin Mohammad, *Belajar Dengan Pendekatan Paikem*, Bumi Aksara, Jakarta, 2014, Hlm. 154

(د) القدرة على إيجاد أوصول على أفكار وحلول جديدة.

٢. مفهوم المعلمين المبتكرين

الأستاذ كعامل رئيس في تكوين النقاط الممتاز في الوطن, مطالب المجتمع لخدمات التربية الجودة كالسبب لحافز المعلم كي يكون إبتكاريا وتكوين خدمات التربية المبتكرة, بتركيز الطلبة وبأساس مواصفة الدين والمعرفة المحلية.^{٣٣} وقال عثمان في كتابه الذي كتبه حمزة ونور دين مُجّد أن المعلم الإبتكاري هو معلم له استطاعة وخبرة خاصة في مجال مهنة معلم, حتى يستطيع المعلم لإعمال وظيفته وفائدته كمعلم باستطاعة كاملة.^{٣٤} تعريفات محورها النواتج الإبتكارية والحكم عليها على أساس الأصالة والملاءمة وهذه التعريفات هي الأكثر شيوعا لأنها تعكس الجانب المادي والمعنوي لعملية الإبتكار وهذا هو جوهر مفهوم الإبتكار الكلاسيكي, أي إن هذه التعريفات تتناول جميع مكونات الإبتكار (المناخ الإبتكاري, الإنسان المبدع والعملية الإبتكارية والنتائج الإبتكاري).^{٣٥} من هذه المقالة أخذ الباحث الفكرة من غاردنر وكامبيرون عن تعريف أفراد الإبتكاري, قال غاردنر Gardner : الأفراد المبدعين هم الذين دائماً حل المشاكل وخلق النتائج في مجال وقبلت أعماله الأعضاء في المجال. وقال كامبيرون Cameron: يذكر أن جميع الأفراد الإبتكار, لأن الإبتكار جانب طبيعي للحياة. الحياة هي الطاقة الخلاقة نقية. لدينا جميعا قدرة على الإبتكار وتطوير.^{٣٦}

إضافة إلى ذلك المقالة أخذ الباحث أن الإبتكار مهم في نجاح عملية التعلم, والإبتكار هنا يعني إبتكار المعلم, والمعلم عنصر أساسي لترقية احتمال

³³ Ibid, Hlm. 152

³⁴ Ibid, hlm. 153

^{٣٥} محمود مُجّد غانم, مقدمة في تدريس التفكير, دار الثقافة, دون المكان, ٢٠٠٩, ص. ٢١٣.

³⁶ Anna Craft, *MembangunkreativitasAnak*, Insiyasi Press, London, 2003, Hlm. 27-28

الطلبة كي تكون في المستقبل إنسانا تقيا لله، وحسن الخلق، وصحة، وعالم، وإبتكار، ومعتمد، وكونه المواطن ديموقراطيا والمتوالى لإعماله.

٣. خصائص المعلمين الإبتكارية

مهنة المعلم كعمل له ارتباط لترقية جودة التعليم، لذلك إذا كان الأستاذ له الإبتكار فهو أستاذ ممتاز. ويحدد الإبتكار اربعة ناحيات:

(أ) افراد (Person)

الشخص المبدع شحص يمثل هذا الاتجاه محور اهتمام علماء نفس الشخصية الذين يرون أنه يمكن التعرف على الأشخاص المبدعين عن طريق دراسة متغيرات الشخصية والفروق الفردية في المجال المعرفي ومجال الدافعية، فمثلا يبرز جلفورد سمات وخصائص المبدع في تعريفه المشهور للإبداع: (الإبداع سمات استعدادية تضم طلاقة التفكير ومرونته والإصالة والحساسية للمشكلات وإعادة تعريف المشكلة وإيضاحها بالتفصيلات، وهي قدرات يمكن تصنيفها تحت مظلة التفكير الناقد).^{٣٧}

وأما معايير الأفراد المبدعين فهي كما يلي:

(١) استطاعة رأي المشكلة من جميع الجهات

(٢) إرادة المعرفة كبيرة

(٣) انفتاح لخبرة جديدة

(٤) رغب في وظيفة متحددة

(٥) العلوم واسعة

(٦) احترام تأليف الغير

^{٣٧} محمود مجد غانم، مقدمة في تدريس التفكير، دار الثقافة، عمان، ٢٠٠٩، ص. ١١٥.

(ب) عملية (Proses)

العملية الإبداعية عملية تمثل هذا الاتجاه محور اهتمام علماء النفس المعرفين الذين أسرتهم فكرة الاستبصار التي جاء بها علماء نفس الجشنتالت.^{٣٨}

في عملية الابتكار أربع مراحل:

- (١) مرحلة التعارف: يشعر فيه مسألة في عمل يعمله
- (٢) مرحلة الإستعداد: جمع الأخبار التي كسبب المشكلة في هذا العمل
- (٣) مرحلة الإيضاءات: فكرة لتحليل المشكلة
- (٤) مرحلة الإثبات: مرحلة الإختبار السريري بالواقع

(ج) إنتاج (Product)

النتائج الإبداعية يعني هذا الاتجاه بالنتائج الإبداعية، ومن التعريفات التي تبرز النتائج الإبداعية تعريف wellace الذي يرى أن الإبداع (عمل) هادف يقود الى نواتج أصلية وغير معروفة سابقا) (جروان ١٩٩٨).^{٣٩}

ومواصفة الإنتاج الذي يتعلق بإبداع المعلم هي:

- (١) جديد، وغريب، ومفيد، وصحيح، وثمين.
- (٢) مساعد على الكشف، اظهار الطريقة التي لم يستخدمها أو أحيانا.
- (٣) دوافع (Dorongan)

المناخ الذي يحدث فيه الإبداع Press : يرى أنصار هذا الاتجاه أن الإبداع ظاهرة اجتماعية وذات محتوى حضارى وثقافى، وأن الفرد يصبح جديرا بوصف (المبدع) إذا تجاوز تأثيره على المجتمع حدود المعايير العادية، إن تقبل مجتمع ما واعترافه بقيمة وأهمية عمل ما شرط أساسي لتفريد هذا العمل وإبرازه في سجل الإنسانية.^{٤٠}

^{٣٨}المرجع السابق، ص. ١١٦.

^{٣٩}المرجع السابق، ص. ١٠٦.

^{٤٠}المرجع السابق، ص. ١١٥.

وأما العوامل الدافعة في مجال إبداع المعلم فهي:

- (١) محسس في رأي البيئة.
- (٢) الحر في رأي البيئة.
- (٣) إرتباط قوي للنجاح.
- (٤) متفائل وشجاع لمخاطر, إما المخاطر الدميم.
- (٥) ممارسة للتدريب.
- (٦) مواجهة المشكلة كتحدية.
- (٧) بيئة تفضية, لطيف, واستبدادية.^{٤١}

٤. عراقيل المعلمين المبتكرين

عراقيل في ترقية الإبتكارية عند أوتامى مناندار احدى عراقيل المفاهمي السأساسي في تعليم الإبتكارية هي معرفة عن الإبتكارية نفسها كصفة يريثها موهب غير عادي أوعلامة. تظن الإبتكارية كما له ملك أوغير ملك, ونادر في ترقيتها من خلال التعليم لتأثيرها.^{٤٢} من ذلك التعريف تدل على أن الإبتكارية غير سهل في ترقيتها, وسبب الأخرى في ترقيتها هي طريقة, مطالب أدوات التحديد عن إبتكارية.

وفي غير ذلك كثيرة في عراقيل المعلمين الإبتكارين^{٤٣}

(أ) كسلان التفكير, وتفعل, وكسب, وتفعل الشيء

(ب) مندفع

(ج) صغير انتاج الأخر

(د) سهل اليأس, و ملال, وضعيف

(هـ) تكبر

(و) غير المسؤولية

⁴¹Hamzah dan Nurdin Mohammad,op.cit, Hlm. 154-155

⁴²Utami Munandar, *Pengembangan Kreativitas Anak Berbakat*, Rineke Cipta, Jakarta, hlm. 7

⁴³ Hamzah dan Nurdin Mohammad,op.cit, Hlm. 155-156

ز) غير واثق النفس

ح) غير الضباط

ط) غير الجودة

٥. الدراسات السابقة

البحث الذي كتبه خير الخلق (١٠٩٢٩٠) تحت الموضوع "جهود المعلم اللغة العربية في حل المشكلة مهارة الكلام لطلاب مدرسة الهداية العالية غتناس سراي غةبوغ قدس العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤". هذا البحث مقدم لكلية التربية بقسم تعليم الدين الإسلامي بجامعة الإسلامية الحكومية بقدس. ونتيجة هذا البحث هيجهد المعلم اللغة العربية فحل المشكلة مهارة الكلام لطلاب مدرسة الهداية العالية غتناس سراي غوبوغ قدس بطريقة المتنوعة وهى طريقة المباشرة وطريقة المحاضرة وطريقة السمعية وبصرية وطريقة الترجمة.

البحث الذي كتبه ستي جومياتون (١١١٤٩٣) تحت الموضوع "فعالية استخدام إستراتيجية تعليق الصورة لترقية مهارة الكتابة لدى الطلاب في الصف الحادى عشر بمدرسة مطالع الهدى العالية الإسلامية سوقافولوهان فونجوانجى باطى هذا البحث تعبر عن إستراتيجية تعليق الصورة لترقية مهارة الكتابة بمدرسة مطالع الهدى العالية الإسلامية سوقافولوهان فونجوانجى باطى". هذا البحث مقدم لكلية التربية بقسم تعليم الدين الإسلامي بجامعة الإسلامية الحكومية بقدس. نتيجة هذا البحث أن الإستخدام إستراتيجية تعليق الصورة في تعليم مهارة الكتابة مناسباً لدى الطلاب في الصف الحادى عشر بمدرسة مطالع الهدى العالية الإسلامية سوقافولوهان فونجوانجى باطى

وأما البحث الذي بحثه الباحث هنا فهو إبتكار معلم اللغة العربية في تعليم مهارة الكتابة في المدرسة مفتاح الفلاح الإسلامية المتوسطة تالون كاين باطى. يعني صدر معلم نموذج إبتكار معلم اللغة العربية.

٦. إطار التفكير

يقال إطار التفكير حسنا حينما يبين المناسبة بينا لمتغيرين. فيهذا البحث تعليم اللغة العربية له عناصر كثيرة، منها المعلم، والمادة، والطريقة، والطلاب، المعلم هو ضرورية فأداء التعليم، والمعلم كمفتاح نجاح التعليم، لأنه يقوم بشرح المادة التعليمية للطلاب وله دور عظيم ومؤثر. لذلك لابد على المعلم صفة الإبتكار في نفسه لتكوين عملية التعليم غير مملا بل مسرور للطلاب، ولاسيما لنجاح عملية التعليم.

اللغة العربية هي لغة اجنبية بنسبة اليندونيسين، والكتابة هي من احدى المهارات الأربعة التي يدرسها الطلاب في المدرسة مفتاح الفلاح الإسلامية المتوسطة تلون كاين باطي، لذاتعلمها يحتاج السعي وجهد ومعلم مبتكر لتكوين عملية التدريس مفروح، ولاسيما الان تكون أكثر الطلاب يشعرون أن اللغة العربية صعبة، وهذا مسألة عظيمة لابد على المعلم لتحليليه.

هذا الأمر يجذب الباحث لبيحثه، فكان الموضوع هنا " إبتكار معلم اللغة

العربية في تعليم مهارة الكتابة"

التصوير التفكير كما يلي:

